Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ المعنى المتعارف ويكون إما في عرف السلف وإما في عرف الخلف .

ـ « فأصول دين السلف الإيمان بالله تعالى وكتبه ورسله وملائكته ... »[١] .

ـ « وأصول دين الخلف هو ما صنفوا فيه وبنوه على العقل والمنطق .. »[٢] .

ـ « وبعد ذلك يبدي الذهبي ميله إلى رأي السلف ويحكّم رأيهم في رأي الخلف فيقول :

« وكان السلف يحطّون على سالكه ويبدّعونه »[٣] **فهذا أحد النقدين** الذين وجههما الذهبي لعلم الأصول في عرف الخلف ، ومفاده أن بعضا من أتباع التابعين بدأ يسلك هذا الأسلوب العقلي المنطقي في بيان المعتقد وأصول العقيدة الإسلامية ، فحطّ من قدره من أدركه وطال عمره من أتباع السلف كابن حنبل ، ورماه بالبدعة ، لأنه سأل عن أمور ليس من الدين ولا من العقيدة الخوض فيها ككيفية اتصاف الله تعالى بصفاته ، وكخلق القرآن ونحو ذلك مما فتّقه اتّباع العقل والمنطق المجرد عن الدليل . وهذه أمور غيبية لا تعرف إلاّ بالدليل .

(١ ، ٢ ، ٣) بيان زغل العلم ٢١ ـ ٢٢ (مرجع سابق) ، وهذه مقتطفات من النه السابق نقلته بتمامه قبل قليل وشرحت بعض ألفاظه .